

الحكم على أربعة صحفيين يمنيين بالإعدام: دعوة لاحترام حرية التعبير وحماية الصحفيين

صُدم المجتمع الدولي بخبر إصدار عقوبة الإعدام في حق أربعة صحفيين يمنيين، إثر محاكمتهم في صنعاء يوم السبت 11 أبريل/نيسان 2020. خلال نفس المحاكمة، حُكم على ستة صحفيين آخرين بالسجن. تدعو منظمات الدفاع عن الصحفيين وتطوير وسائل الإعلام الموقعة على هذا البيان إلى إطلاق سراحهم فورًا واحترام حرية الإعلام، في وقت يحتاج فيه اليمنيون أكثر من أي وقت مضى إلى معلومات مفيدة وموثوقة.

حُكم بالإعدام على أربعة صحفيين يمنيين، هم عبد الخالق عمران وأكرم الوليدي وحاتر حميد وتوفيق المنصوري، بتهمة الخيانة والتجسس. كما حُكم خلال نفس المحاكمة على كل من هشام طرموم وهشام اليوسفي وعصام بلغيث و هيثم الشهاب وحسن عناب وصلاح القاعدي بالسجن و المكوث ثلاث سنوات تحت مراقبة الشرطة.

تم اعتقال هؤلاء الصحفيين في صنعاء في يونيو/حزيران وأغسطس/آب 2015 ومنذ ذلك الحين، تم اعتقالهم في صنعاء، قبل مثلهم في 11 أبريل/نيسان 2020 أمام المحكمة الجنائية " بتهمة "الخيانة والتجسس".

تتعارض هذه الأحكام مع حرية الصحافة في بلد يحتاج اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى معلومات موثوقة ومفيدة للسكان اليمنيين الذين تضرروا بشدة من الأزمة.

يجب ألا يتدخل أي من أطراف النزاع في عمل الصحفيين، لأنه في أوقات النزاع، يلعب الصحفيون دورًا مهمًا للغاية في حماية المدنيين وتسهيل عملية السلام.

في هذا السياق، يجب أن نحیی الصحفيين اليمنيين الذين يواصلون العمل على الرغم من الوضع الأمني الصعب للغاية، والضغط السياسية القوية والظروف الاجتماعية غير المستقرة.

تندد منظمات الدفاع عن الصحفيين وتطوير وسائل الإعلام الموقعة على هذا البيان باستخدام عقوبة الإعدام في جميع الظروف و تطالب باحترام حق الصحفيين في ممارسة مهنتهم من قبل كافة أطراف النزاع، بحيث يتمتع جميع الصحفيين بحماية كافية ضد انعدام الأمن و تصاعد العنف.